

## انطلاق مبادرة لتدريب طالبات وأمّهات على التصنيع الغذائي في طولكرم

الاقتصاد (المنخرطة والشريكة في المبادرة)، كما يطمحان لتطويرها في المستقبل لتشمل زراعة المواد المطلوبة للتصنيع في بساتين للنطقة ضمن مشروع محلي للزراعة يطمحان بإيصاله لمنظمة "الفاو" العالمية لتقوم برعايته ودعمه.

والجدير بالذكر، أن مبادرة سلمان والعطعوط هي واحدة من مبادرات كثيرة انبثقت عن مشروع "مبادرون ملهمون لتعليم الكبار" الذي أطلقته مؤسسة التربية العالمية وبرنامج "إلهام فلسطين" في محافظات الشمال الشهر الماضي بتمويل من مؤسسة التعاون الدولي التابعة للجمعية الألمانية لتعليم الكبار (DVV).

ويهدف للمشروع للذكور لتدريب مبادرين تربويين من مدراء ومعلمين ومشرفين على مفاهيم تعليم الكبار، ومهارات الارشاد والتوجيه، والتطوير الجماهيري، وآليات الضغط والمناصرة، وتطوير وبناء الشراكات مع المجتمع المحلي ليخوضوا غمار تجربة مجتمعية قائمة على لعب دور في التغيير باتجاه تعليم الكبار، وإتاحة الفرصة للراغبين منهم في الاستفادة من برامج التعليم والتدريب، وتنمية القدرات العلمية والعملية المختلفة، التي ستزيد من الإمكانات والمهارات الفردية لديهم، وبالتالي ستنعكس على تحسين فرص العمل للمستفيدين.

القدس المفتوحة حول كيفية إنشاء شركة مساهمة محدودة تعمل على تسويق المنتجات للصنعة محليا، بما يخدم المشاركات في المبادرة وأسرهن.

وأوضحت سلمان أن من شأن المبادرة زيادة توعية النساء بدورهن وامكانياتهن؛ خاصة أن المنطقة تعاني من الفقر والتهمة، وكثير من النساء المشاركات هن من غير التعليمات أو من ذوات التعليم المتوسط، وأسرهن ذوات دخل محدود، وفي هذه المبادرة يزداد لديهن الوعي.

وأضافت سلمان أنه من المتوقع أن تؤدي المبادرة الى انشاء شركة خاصة تعتمد نظام الأسهم لتحقيق الأرباح وزيادة الدخل، ما سيوفر مصدر رزق للفتيات والسيدات المشاركات، وينعكس ايجابا على تنمية أسرهن، كما سيساهم في إحداث حراك للصناعات الوطنية ولفت الانتظار إلى الامكانيات المحلية التي من الممكن استثمارها وتطويرها. لافتة إلى أن المبادرة تعتمد بشكل أساسي على بناء الشركات حيث مدت الجسور مع الجهات الرسمية ومع مؤسسات المجتمع المدني، كما تسعى لتوسيعها لتشمل مؤسسات أخرى ذات علاقة من القطاعين الخاص والأهلي.

ويتوقع كل من العطعوط وسلمان بأن تتمكن النساء من إنتاج مواد غذائية صحية وذات جودة، ومن ثم تسويقها عبر الشركة، بعد حصولها على ترخيص من وزارة

رام الله - كامل جبيل - بدأت مدرسة بنات فرعون الثانوية بمديرية طولكرم بتنفيذ مبادرة تربية رائدة لتدريب الأمهات والطالبات على تصنيع الأغذية الصحية وبيعها في السوق المحلي، وذلك بالتعاون مع مديرية التربية والتعليم في طولكرم ووزارة الاقتصاد الوطني ومؤسسة "إنجاز".

وقد انطلقت فكرة المبادرة نتيجة إدراك مديرة مدرسة بنات فرعون أ. لينا سلمان، وأ. وسيم العطعوط أستاذ العلوم الاجتماعية في مدرسة ذكور سامي حجازي الثانوية لأهمية تعليم الكبار ودوره في تنمية المجتمع وتطوير أفراد. وتهدف المبادرة بحسب العطعوط وسلمان لتمكين النساء والفتيات باتجاهين رئيسيين أولهما زيادة التوعية الصحية حول تصنيع الأغذية وأساليب حفظها، وتمكينهن اقتصاديا من خلال تسويق هذه الأغذية بحيث تشكل مصدر دخل لهن.

وتتضمن المبادرة دورات تدريبية وتوعوية، تشارك فيها ٤٠ سيدة وطالبة موزعات على مجموعتين؛ الأولى منخرطة في التدريب الذي تنظمه وزارة الاقتصاد للسيدات من ربات البيوت والمتعلمات اللواتي يرغبن في تطوير مهارتهن وزيادة توعيتهن الصحية، فيتعلمن صنع الكعك والمعجات، وأساليب حفظ الطعام كالتجفيف والتخليل وغيرها. والثانية تقدمها مؤسسة إنجاز لعدد من طالبات مدرسة بنات فرعون، وجامعة